



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/44/175  
S/20526  
15 March 1989  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

UN/ISA COLLECTION

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الامن

السنة الرابعة والاربعون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والاربعون  
البنود ٧٣ و ١٤٣ و ١٤٦ من  
القائمة الاولى\*

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص

بتعزيز الامن الدولي

تسوية المنازعات بين الدول

بالوسائل السلمية

تقرير اللجنة المختصة لصياغة

اتفاقية دولية لحظر تجنيد

المرتزقة واستخدامهم

وتمويلهم وتدريبهم

رسالة مؤرخة في ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩ موجهة الى  
الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة  
الدائمة لافغانستان لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص الرسالة الموجهة اليكم من سعادة السيد نجيب الله ،  
رئيس جمهورية أفغانستان (انظر المرفق) .

وأتشرف كذلك بأن أطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق  
الجمعية العامة ، في اطار البنود ٧٣ و ١٤٣ و ١٤٦ من القائمة الاولى ، ومن وثائق  
مجلس الامن .

(توقيع) إسحاق روشان - راوان  
وزير مستشار

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٩ ، موجهة  
الى الامين العام من الرئيس نجيب الله

أود أن أفيدكم بأن حالة خطيرة أخذت الآن في الشلبور حول أفغانستان . إن مصير السلم والاستقرار في المنطقة يتعرض لتهديد خطير ، لا يمكن التنبؤ بإبعاده ، من جراء السياسة الرعناء لحكومة باكستان التي ترمي الى استمرار سفك الدماء وتكثيف التدخل العسكري والتدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان .

وقد تراءى لي أن الوقت مناسب وشمه داع لإطلاع سعادتكم مرة ثانية على التطورات التي يمكن أن تعصف في أي لحظة بالمنجزات الكبرى للعملية الدبلوماسية التي أطلقتتم شرارتها بوصفكم الامين العام للأمم المتحدة ومساعد جميع البلدان المعنية التي أسفرت عن توقيع اتفاقات جنيف . إن سياسات العدوان والتدخل التي تنتهجها حكومة باكستان إزاء الشؤون الداخلية لأفغانستان تطأ بالاقدام اتفاقات جنيف بأسرها ، والمك المتصل بمبادئ العلاقات المتبادلة ، ولا سيما بعدم التدخل بجميع أنواعه . كما تنتهك حكومة باكستان ، بفداحة ، الإعلان المؤرخ في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠ المتصل بالعلاقات بين الدول ، والإعلان المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ المتصل بعدم جواز التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية للدول ، اللذين جسدتها صكوك اتفاقات جنيف بوضوح وبصورة محددة وأقرت بهما حكومة باكستان . أما الموقف الذي تتخذه الولايات المتحدة الأمريكية ، فإنه لا يعين على ضمان السلم والاستقرار في أفغانستان وما حولها .

ومن الواضح أن حالة كهذه من شأنها أن تؤدي الى عواقب وخيمة بالنسبة لاتفاقات جنيف وقرارات المؤتمر الوزاري لحركة بلدان عدم الانحياز وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي اعتمدهتها الجمعية في دورتها الثالثة والأربعين بتوافق الآراء . ومن شأنها أيضا أن تؤدي الى استئراء عدم الاستقرار والتوتر في جميع أنحاء المنطقة . إن عدوان باكستان وتدخلها في الشؤون الداخلية لأفغانستان معرّوف الآن تماما للمجتمع الدولي بأسره . وقد استرعينا انتباه بعثة الأمم المتحدة للمساعدية في أفغانستان وباكستان الى حالات التدخل المهمة من خلال ٢٩٦ مذكرة وجهت الى مقرها في كابول ، وجرى أيضا رفعها الى ممثلكم الشخصي . إن العالم كله يعترف أن شؤون مجلس شوري المعارضة المسلحة الأفغانية القائم في باكستان تدار بظغوط من

السلطات الباكستانية ، وعلى الاخص دائرة الاستخبارات المشتركة بين الافيرع ، والان يسمى الباكستانيون الى اكتساب اعتراف دولي بالحكومة غير الشرعية التي شكلها ذلك المجلس المزعوم ؛ وهذا أمر مرفوض تماما من شعب أفغانستان ، بما في ذلك فصائل من المعارضة .

وفي الوقت نفسه تبذل باكستان قصارى جهدها لتصدير هذه الحكومة السى أفغانستان بمساعدة من قواتها وميليشياتها المسلحة . وبغية تحقيق ذلك تتواصل التحركات العسكرية الباكستانية في المناطق المتاخمة لحدود أفغانستان . وهذه التحركات ذات أبعاد هائلة وتهدف الى تنفيذ خطة الاستيلاء على مدن أفغانستان الحدودية بما فيها جلال آباد وخوست وقندهار .

وفي غضون الايام القليلة الماضية تسلمت الى مقاطعة نينغارهار مجموعة كبيرة من عناصر المعارضة المسلحة المدججة بكميات هائلة من الاسلحة المتقدمة ، بما فيها القذائف الموجهة من طراز "ميلان" والقذائف الموجهة المضادة للدبابات وغيرها من الاسلحة الثقيلة ، وشنت هجوما مسلحا ضخما على مدينة جلال آباد بدعم مباشر وواسع النطاق من عناصر المفاوير والميليشيا الباكستانية .

وفي الوقت الحاضر ، توجد ٢٠ وحدة عسكرية باكستانية موزوعة في مناطق وكالة باجاور ونواغي وأحمد كوت وشاترال . وخلال الاشهر الثلاثة الماضية قامت الطائرات العمودية العسكرية الباكستانية ٢٠ مرة بنقل مستشارين باكستانيين وقادة للجاءات المتطرفة من باكستان الى داخل أراضي أفغانستان . وهناك ٣٠ طائرة مزودة بطيارين من عناصر المعارضة ، دربتهم الولايات المتحدة الامريكية ، قد باتت جاهزة في قاعدتها باهاولبور الجوية للاشتراك في العمليات العسكرية داخل أفغانستان بمجرد الاستيلاء على إحدى المدن الحدودية .

إن طبيعة تطور الحالة تبرهن بوضوح على أن السلطات العسكرية الباكستانية المغامرة تقوم بتنفيذ خطة ضخمة تستهدف زعزعة استقرار الحالة . وتبدو في الافق بوضوح بوادر حالة يمكن أن تؤدي الى صراع اقليمي أكبر .

إن هذه التطورات تعصف بأمال شعبنا في استعادة السلم والامن الى ربوعنا فوراً . ونود أن نسترعي انتباهكم الى أن المواد ٣٣ و ٣٤ و ٣٩ من ميثاق الامم المتحدة ، التي تهدف جميعا الى تلمس الطرق والوسائل المؤدية الى ضمان السلم

والامن . وفي ضوء المسؤوليات المنوطة بكم بموجب القرار الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين ، فإننا نطلب من الامم المتحدة بقيادة سعادتكم أن تسعى - باستخدام جميع إمكانياتها وهيبته - الى الحيلولة دون زيادة تسري الحالة والى دعوة جميع الاطراف الى المراعاة الدقيقة للإلتزامات التي قبلتها على أساس اتفاقات جنيف ، التي تعبر أيضا عما للامم المتحدة من مكانة .

وكخطوة أولى عاجلة ، نرجو أن توعزوا الى الافرقة المتنقلة التابعة لبعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة في باكستان وأفغانستان بأن تداوم على رصد الحالة في منطقة الحدود ، وعلى الاخص في مناطق ناراكي وتورخام وتيري مانفال وشامان ، وبأن تعد تقارير فورية بشأن تنفيذ اتفاقات جنيف لعرضها عليكم .

إن الحالة الراهنة تستدعي إتخاذ اجراءات فورية . ونحن على ثقة من أنكم تستطيعون القيام بدور مهم في نزع فتيل الحالة المتوترة .

-----